

شرح البيقونية في أصول الحديث - 6

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين ديننا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا بالدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص والاقوال والاعمال اللهم امين يقول الناظم البيخوني رحمه الله تعالى رحمة واسعة نفعا بعلومه في الدنيا والاخرة. قال ومرسل - [00:00:24](#)

منه الصحابي وكل بريق ما روى راوي فقط. وكل ما لم يتصل بحالي اسناده منقطع الاوصال والمعظم الصابر من عثمان ثم قال وما اتان مدلسا نوعان الى اخر مرة درسنا فيما صغر - [00:00:43](#)

ان شرط الحديث الصحيح في الحديث الصحيح والحديث الذي جمع شروطا خمسة عدالة الراوي وتمام التوطيين. واقتصاد السند وعدم شذوذ وعدم الشذوذ وعدم هذه الخمسة امور اذا جمعها حديث حكم له بالصحة - [00:01:06](#)

من هذه الشروط الاتصال وضد الاتصال السقوط في احد الرواة هذا السقوط او هذا السخط الذي يقع في الاسناد اما ان يكون سقطا ظاهرا انتبه معي واما ان يكون صفا خفيا - [00:01:34](#)

هذا الصمت الذي اثنان سقوط راو من الاسناد قد يكون سقوطا وقد يكون سقوطا خفيا درسنا اليوم في السقوط الظاهر الدرس الاتي في السقوط الخفي في قوله وما اتى مدلسا الى اخره هذا يتكلم عن السقوط الاول - [00:01:54](#)

لان من انواع التدليس ان الراوي يروي ما لم يسمع عن شيخ سمعه واضح؟ يعني هو سمع من الشريف جملة من الاحاديث وجملة اخرى سمعها بواسطة اخر يسقط هذه الوصفة - [00:02:19](#)

واضح؟ هذا يسمى صف هو اسقط او ما اسقط اسقط الرجل صح؟ لكن خفي وليس بظاهر اذا اندمجنا اليوم او لا ما لا؟ حول السقوط الظاهر من الاسنان هذا السقوط القادم للاسناد ذكره رحمه الله تعالى في هذه الابيات فقال ومرسل منه الصحابي سقط ثم قال وقل - [00:02:38](#)

وهذا قد شرحناه ونشير اليه اليوم مرة اخرى ما روى عندما تكلمنا عن الاحاد انه ينقسم الى مشهور وعزيز وغني ثم قال وكل ما لم يتصل بحالي اسناده منقطع الاوصال - [00:03:03](#)

ثم قال بعد ذلك والمعضل الساقط منه اثنان فنقول بارك الله فيكم ان هذا السقف له ثلاث حالات الا ان يكون الصمت الاول الاسلامي واما ان يكون الصوت من اثناء الاسناد - [00:03:21](#)

واما ان يكون الصمت بتعافر الاسلام اما من اوله واما من ابناؤه واما من اهله فاذا كان الصبر من اول الاثنين والمراد باول الاسنان الجهة التي تكون عند الامام الذي خرج الحديث - [00:03:39](#)

الامام البخاري او الامام مسلم او الترمذي او النسائي او غيرهم للائمة فاذا كان الساق من اول اسناد فاسقط راوي او اسقط اكثر من راوي واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ايا كان المهم من بداية الاسناد فان هذا يسمى ماذا - [00:03:59](#)

فان هذا يسمى معلق اذا ما هو الحديث الذي سقط من اول من اول الاسناد هو الذي هو الحديث الذي سقط في اول اسناده راوي فاكتر حتى لو مباشرة حتى لو مباشر الامام البخاري مثلا قال قال النبي - [00:04:20](#)

صلى الله عليه وسلم وبدأ هذا يسمى معلق. اسقط الاسناد كله واضح؟ هذا يسمى معلم لو نفترض ان الامام البخاري قال مباشرة قال مالك حدثنا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا هذا معلق. فان الامام البخاري لم يسمع من ماله. وانما سمع

الملك فاسقط الراوي الذي بينه وبين ما لك فالسقوط من اين؟ من اول السنة فهذا يسمى ايضا يسمى معمّر. اذا ما هو المعلق؟ المعلق مرة اخرى هو سقوط راوي او اكثر - 00:05:09

من اول اسباب وهذا المعلق لم يذكره النار وانما ذكر المرسل والمعطى والموحد ويدعسها السقوط من اثناء الاثنين فان كان من اثناء اثنان وسقط راو واحد فقط. فان هذا يسمى منفصل - 00:05:27

اذا سقط راوي من اثناء الاسنان فانه يسمى ماذا؟ منقطع كتبت لكم اسنادا لتقديم الفهم هذا الامام الذي خرج الحديث قال حدثنا فلان. قال حدثنا فلان قال حدثنا فلان. نفترض - 00:05:55

ان هذا الراوي الذي هنا سقط نفترض انه سخط هذا شيء يسمى ها؟ من اثناء الاسناد ليس من اوله ليس من اخره من ابنائه وهو راوي واحد ماذا يسمى هذا يسمى - 00:06:12

للك والمقابلة هو الحديث الذي سقط من اثناء السند راو واحد فقط واضح راجل واحد فقط الناظم هنا انظر ماذا قال وكل ما لم يتصل بحاجة اسناده منطبع طبعاً وكل ما لم يتصل - 00:06:32

اسناده اسناده فاعل يتصل ها ما له فاعل فاعل يتصل وكل ما لم يتصل اسناده بحال فانه يسمى منقطع فقوله منقطع خبر كل ما لم يتصل اسناده فهو منقطع جيد اذا تقرر ماذا - 00:06:58

الناظم عندما عرف المنقطع عرف المنقطع ليس بدعم باستيلاء المحدثين وانما عرف المنقطع بتعريف عام فقال ان الحديث المنقطع هو الذي لم يتصل اسناده مطلقاً سواء من اوله من ابنائه من اخره براوي باكثر كل ما لم يتصل منقطع - 00:07:23

هذا التعريف ليس على طريقة المحدثين هذا التعليم مشهور عند علماء الاصول وعند علماء الفقه لكن ليس انا عند المحدثين. فالذي قرره علماء الحديث ان المنقطع ما سقط راوي هذا الشوط الاول من اثناء السند هذا الشطر الثاني - 00:07:48

اذا المنقطع لا تسمى منقطاً الا بشرطين سقوط راوي فقط واحد والثاني ان يكون السقوط في اثناء السنة طيب اذا سقط من اثناء السند اذا سقط من اثناء السند اكثر من رابع ساقط راويان - 00:08:09

في اثناء السناد تنظر هل سقوطهما على التوالي او لا على التوالي. فان كان لا على التوالي فانه يسمى ايضا منقطع هذا ايضا يسمى منفصل. ما مثاله مثاله باريك الله فيكم لو سقط الراوي مثلاً - 00:08:30

هناك هذا نفترض ان هذا فقط وسقط الراوي رقم اربعة وهذا سقط فحصل سقوط لرويه. لكن ليس على الدوام. تسمح حتى لو تشوف وش عنده والراوي رقم اربعة على التوالي او لا؟ لا هذا ايش يسمى؟ منقطع - 00:08:52

جيد فان سقط من اثناء الثلاث رامبيان لكن على التوالي مثالكم لو سقط رقم اثنين هذا فقط وهذا فقط سقط راميا على التوالي. فماذا يجري مع هذا؟ هذا يسمى والامر المعقل الامر صعب - 00:09:22

اسف اعظمه الامر اذا اتعبه واضح لماذا لان سقوط رجليه سقوط رجليه هذا يشق الامر على المهدي اذا سفر راوي ما في مشكلة ممكن ينظر في ومشيوخ هذا ويحاول ان يهتدي بذلك الراوي الساقط. لكن اذا سقط راوي وراو اخر على التوالي - 00:09:48

الامر فهمت؟ ولذلك سمي ايش؟ سميت معضلاً. واضح؟ اذا اذا سقط اكثر من رائع من اثناء السند على الحوار فان هذا يسمى فان هذا يسمى معضلاً ولذلك حالاً هناك واللغة الصامت منه اثنان - 00:10:20

الاول ان يقول والمعظم الساقط منه اثنان على التوالي صح ولا لا على التوازن فان سقطناه لا على التوالي فانه يسمى من خطير وهنا قلت لك وكل ما لم يتصل بحالي اسناده مقرر اوصالي قلت لك هذا - 00:10:46

ليس على اصطلاح علمائي الحديث. فان علماء الحديث يخصصون المنقطع بسقوط راوي من ابناء السنة جيد طيب ثم عرف المرسل متى قال بتعليم المرسل؟ ومرسل منه منه الصحابي سحر. وهنا - 00:11:12

لانه لو كان الذي سقط هو الصحابي فان الحديث صحيح نحكم له بالصحة. لان الصحابة كلهم عدول. واضح؟ لكننا لا نعرف ان الصحابي هو الذي وبالتالي اذا اردنا ان نعرف المرسل فاننا نقول المرسل ما اضافته تابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم. نقولها -

الموسم ما اضافته تابعين اذا النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو موسى ما اضافته التابعين فندق القرية. اذا كنت ما اعظم التابعين

التابعين كل عمان عايز طب اعمل ليس دائما - 00:12:10

وجد كثيرة اما التابعين يروي بعضهم عن بعض يروي عن تابعي عن تابعي عن تابعي حتى ان الحافظ ابن حجر قال وجد ستة وسبعة من التابعين نفس التابعين يروي بعضهم عن بعض - 00:12:39

اذا نحن لا ندري هل الذي سقط صحابي او الذي سفر ذهبي واذا كان صامت تابعي فاننا لا ندري هل اخذ الحديث من تابعي اخر او بصحابك. واذا اخذهم بتابعين اخر فاننا لا ندري. هذا التابعي الاخر اخذه عن تابعي اخر او عن صحابي. ثم هؤلاء - 00:13:00
لا نعرف عدالتهم لا نعرف ضبطهم فكيف نحكم على العديد بالصحة واضح؟ اذا التعريف الاكبر للمرسل ان تكون ايش؟ ما اظافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نصرت من اين جاء - 00:13:21

في اول السنة موسى وعندما نقول وعندما نقول ان المرسل ما اعظمه تابعي هذا يجمع التابعي الكبير والتابعي الصغير ايا كان سواء كان التابعي كبيرا او قال التابعي صغيرا فان التابعي اذا اضاف الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم سمي موسى - 00:13:38
تقول قائم ما الفرق بين تابعي الكبير والتابعي الصغير الجواب ان التابعي الكبير هو الذي غالب رواياته عن الصحابة هو الذي غالب ويأتي عن من؟ غالب من تلقى عنه حديث من؟ الصحابة. واضح هذا يسمى تابعية كبيرة. كسعيد بن - 00:14:07
رحمه الله تعالى فان غالب ما رواه عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهذا تابعي كبير لكن التابعي الصغير هو الذي غالب ما رواه ابوه عن تابعيه اعلى منه - 00:14:28

واضح مثل الزهول من صغار التابعين ومنه الامام ابي حنيفة من صغار التابعين واضح؟ هؤلاء غالب ما طلبوه ليس عن الصحابة من الصحابة رضي الله عنهم يوم زول قليلا من الصحابة رضي الله عنهم اذا هذا يسمى مدى التابعي صغير فلنوصل ما هو ما اضاف - 00:14:46

سواء كانت تابعي كبيرا او كان التابعي صغيرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ما حكم الاحتجاج بهذه الانواع؟ هلا كم من الانواع؟ اربعة. صح؟ المعلق المعلم والمنقطع والمعظم والمرسل ما عندهم - 00:15:12
الجواب على القواعد التي درسناها انه لا يصح الاحتجاج بها بان المعلم المنقطع المعضل المرسل فيه سقوط. ونحن اشترطنا للحكم بالصحة شرط الاتصال عدم وجوده تحلل تخلف الشر اذا نحن لا نعلم الصابر لا نعلم لا نعلم عدالته لا نعلم حبه واضح؟ وبالتالي نقول هذه الانواع كل - 00:15:42

تخلف فيها الشرع فلا يذكر لها بالصحة وحصل خلاف قوي بين الائمة في احتجاجه المرسل هذا واضح فجمهور الائمة يحتجون به الجمهور الامام ابي حنيفة والامام مالك وحتى الامام احمد - 00:16:14
واضح ببعض الروايات عنه انهم يحتجون بروسيا انه يحتج بالموسى الجمهور يحتج به والامام الشافعي رحمه الله تعالى لا يحتج به الا اذا اعتدل الا اذا تقوى المرسل - 00:16:36

اما تقوى بحديث ضعيف او بمرسل اخر عن تابعيه الاخر او تقوى بانه قوم اكثر اهل العلم من الصحابة ومن بعدهم واضح؟ او تقوى بقيادة في المسألة فاذا تقوى المرسل احتج به الشافعي - 00:17:01
اذا لم يتطوع لا يحتج به الامام الشافعي. وعند الامام الشافعي ينتبه معي. عند الامام الشافعي لا يحتج سواء كان المرسل المرسل سعيد بن المسيب او غير سعيد كما مرت معنا فساد في شرح الورقات - 00:17:20

ممن درس ممن درس معنا وقال الاشارة وستأتي مسألة معنا ان شاء الله. مرة اخرى في ورقات قريبا في الشرح ويقول له لا؟ جيد؟ اه. اذا هذا بالنسبة للمرسل المعلق في صحيح الامام البخاري بارك الله فيكم عدد من الملاحظات - 00:17:40
البخاري احيانا يريد ان يبين رأيه في المسألة. يريد ان يظهر فقهه في المسألة. فيبحث عن حديث عن صريح في المسألة ينطبق عليه شرطه لكنه لا يشيب نجد حديثا لا ينطبق عليه شرط البخاري ماذا يفعل - 00:18:02

يذكر اما ذلك الحديث بلا اثنان يقول مثلاً وقال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا بدون اسناد او يذكر قول الصحابي قول امير

المؤمنين عمر قول علي قول عثمان او ربما يذكر قول التابعين - [00:18:24](#)

يريد ان يقول انا وافق هذا الرأي انا اقوي هذا الرأي لكن الحديث هذا لم يصح عندي على شرطي ويذكره معلقاً هذا الذي يعلقه الامام

البخاري هل نحفظه بالصحة او نقوله لبعضنا هذه المسألة مشكورة يسمى معلقات تسمى معلقات - [00:18:42](#)

البخاري او معلقات الصحيح. هل يحكم لنا بالصحة ولا يحكم لنا بالصحة واضح طبعا التحفظ بن حجر رحمه الله له عمل عمل جليل

ذهب الى هذه المعلقات جمعها ثم نظر في اسانيدھا اين خرجت - [00:19:05](#)

وجمع اسانيدھا والف كتابا سماه تغريق التعليق تقدر في اساتذة المعلقات مقبول في اربع مجلدات هذا الكتاب تطبيق التعليم وهذا

عمل عمل جهد كبير خدمة كبيرة للصحيح للبخاري هذه المعلقة منهم من قعد قاعدة وهذه الحقيقة قاعدة اغلبية - [00:19:22](#)

ليست مضطربة فقال ان الامام البخاري انتبه ان الامام البخاري اذا علق بصيغة كيف بصيغة الجزم؟ مثلاً فلانة هذه قال ذكر فلان وهو

فلان انظر ان تشم صيغة الجزم. اعرف ان هذا صحيح عنده - [00:19:44](#)

واذا علق بصيغة تمرير اذا عمقت بصيغة تمرين. كيف يبصير التمرين؟ لا. هكذا ذكر عن فلان ها روي واضح؟ فان هذا ضعيف هكذا

قال قلت لك هذه قاعدة منفردة او اغلبية اغلبية - [00:20:13](#)

والا فاحيانا قد يأتي بصيغة تمرير والحديث صحيح لكن لائمة ديمقراطية لغرض اخر مثلاً لانه ساقه بالمعنى او ساقه مختصرا

فعلقه بصيغة تمرير واحيانا قد يجزم بالصيغة مع انه ضعيف. واضح؟ لكن هذه قاعدة اغلبية. وعندما تدرسون ما هو اكثر من هذا

نفصل ان شاء الله اكثر - [00:20:53](#)

لكن اعيد التقرير فاقول لكم سريعا هذا الدرس يتكلم عن السقوط الضامن او سقوط القبيل؟ سقوط الضعف وذكر ثلاثة انواع التي

هي المرسل والمنقطع والمعروف. فان كان الصمت في اول الاسناد - [00:21:19](#)

من جهة الامام الذي روى الحديث يسمى معلقاً سواء سقط واحد او اكثر من واحد. وان كان السقط من اثناء الاسناد فان كان واحد

فانه وانه ها؟ اثناء اثنان دراهم واحد فانه منقطع واذا كان في اثنان اثنان دراويين - [00:21:40](#)

ان كان ليس على التوالي الشرط ليس على التوالي فانه منقطع عنها. واذا كان على التوالي فانه معذر. تمام. واذا بالزبط بامر

اثنان بان اضاف التابعين الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم فانه سمي ماذا - [00:22:03](#)

يسمى موسى. هل يحتاج بهذه الانواع؟ بالمنقطع؟ هل يحتاج بالمعلق؟ هل يحتاج بالمعضل؟ هل يحتاج بالمرسل؟ الجواب لا. لماذا

للدفاع عن الاقتصاد. اذ ان شرط الصحيح الانتصار. وهناك الشخص فلا يحتاج بها - [00:22:23](#)

وحصل خلاف جديد في لماذا حصل غلاف شديد في المرسل فاحتج بعض الائمة بالمرسل. احتج الامام ابو حنيفة بن مرسل. بل الامام

ما لك والامام احمد. احتج بالمرسل الامام الشافعي رحمه الله حتى قيل ان الامام الشافعي اول من ترك الاحتجاج من موسى -

[00:22:42](#)

قال لا احد الجبنين الا لتعبدن. اي الا اذا تقوى. وذكرت لكم بماذا يعتبر؟ في حديث ضعيف بقول صحابي بقول اكثر اهل العلم مقياس

صحيح يمر اخرى تذكر في كتب اصول الفقه. فعلى كل حال المرسل - [00:23:06](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعود الى الابيات يقول رحمه الله ومرسل منه الصحابي السفر نقول هذا البيت يحتاج الى وقفات.

المرسل افضل ان تكون ما اضافته تابعي ما اعظمه تابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:26](#)

لو كان الساقط الصحابي ما في مشكلة جهالة الصحابي لا تضر لو قال التابعي حدثنا من اصحاب رسول الله. حديث صحيح لان

الصحابة كلهم عدول. واضح؟ قال ومرسل منه الصحابي سقط نقول الافضل ليس الافضل. بل - [00:23:50](#)

طوال ان يعرض المرسل بانه ما اضافته التابعي كبير او صغير الى النبي صلى الله عليه وسلم نعرف ننتظر فقال وكل ما لم يتصل

بحالي اسناده منقطع ابصاره نقول حتى هذا البيت فيه وقفة فان هذا التعريف ليس على - [00:24:13](#)

علماء الحديث بل هو على السلاح الفقهاء والاصوليين واضح في الفقهاء والاصوليين يسمون الحديث الذي فيه سخط منقطع. او

يسمونه مرسل. حتى لو كان السقط من اول السنة يسمونه المرسل - 00:24:32

ولذلك قال لكم العظيم رحمه الله تعالى من ورقات ايش لمرسل اوصيكم يا الله لمرسل ومسند قد قسم وسوف يأتي ذكر كل منهما
فحيثما يفقد ومرسل وما عداه مسند فعندهم اي عند الفقهاء الاصوليين المرسل والمنقطع اسم شامل بكل سخط حصد - 00:24:49
تمام قال والمعضل الصامت يقول هذا تعريف جيد. لكنهم اسلوبين لابد ان نقول الصاقط منه اثنان على التوالي لانه اذا سقط الماء لا
على التوالي فانه يسمى المؤلف على قوله وهو غريب - 00:25:21

ما روى؟ راض فقط. اول ما القادم يشاهد المعلومات افضل. تمام؟ نبقى اليوم فقط في الصوت الظاهر نكتفي بهذا القدر بالنسبة
اصول الحديث والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:25:44